



جامعة مصطفى بن بولعيد - باتنة 2 -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط الرياضي التربوي

محاضرات مقياس التربص الميداني
السنة الثالثة ليسانس

الأستاذ: بن قسمي يعقوب

تخصص: التربية وعلم الحركة

السنة الجامعية: 2020/2019

تمهيد:

إن نجاح عملية التدريس يتوقف على عوامل كثيرة، إلا أن المختصين في هذا المجال يؤكدون أن المدرس هو حجر الزاوية في العملية التربوية والمفتاح الرئيس في عمليتي التعلم والتعليم، فأحسن المناهج والأنشطة التعليمية والبرامج المدرسية، قد لا تحقق غاياتها المنشودة ما لم يكن هناك مدرس جيد الإعداد يترجم المناهج والكتب والأنشطة واستراتيجيات التدريس إلى خبرات تعليمية لدى التلاميذ، يتفاعل معهم ليبنوا معارفهم ومفاهيمهم وينمي أنماط تفكيرهم وقدراتهم من منظور إصلاحي لتحقيق الثقافة العلمية وهناك أسئلة وتساؤلات عدة يطرحها أهل المعرفة التربويون وأولياء الأمور في هذا الصدد لعل أبرزها: ماهي صفات المعلم الجيد؟ ما مستوى تأهيله العلمي؟ ما مؤهلاته للتعليم وجدارته في كيفية تعليم تلاميذ ذو ميول واتجاهات مختلفة؟

ويعتبر التربص (التدريب) الميداني (التطبيقي) **ضروري**: لكل طالب جامعي ، يتابع الدراسة في نظام ل م د (L M D) ، و**إجباري**: لكل طالب يتابع الدراسة في السنة الثالثة ليسانس ، ولكل طالب يتابع الدراسة في التخصصات الأكاديمية والمهنية.

1- مفهوم التربص الميداني:

يتوجه مئات الطلبة في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إلى المؤسسات التعليمية المختلفة سنويا ليمارسوا عمليا أساليب التدريس والتقويم، بعد أن أمضوا مدة من الزمن في الدراسات النظرية التي تشمل العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس العامة والخاصة وأساسيات علم النفس والنشاطات الفردية والجماعية ومجموعة من المقاييس الأخرى التي تخص العملية التربوية. ويفاجأ معظمهم بالعجز في تطبيق ما درسوه من نظريات ويعتريهم الشعور بالخجل والإحباط لعدم القدرة على مواجهة المواقف التعليمية نتيجة افتقارهم إلى المشاهدات الأولية والخبرة الكافية التي تخضع للإشراف والمتابعة من قبل مدرسيهم في تلك المؤسسات.

ويؤكد التربويون على أن التدريب المهني على أساليب التدريس هو الجانب الأكثر أهمية وحيوية في الإعداد من الجوانب الأخرى التي تدخل في تأهيله العام وذلك لأنها الفرصة التي يجد فيها الطالب نفسه موضع التطبيق العملي لنظريات علم النفس التربوي وطرائق التدريس والمبادئ والأسس التربوية التي تعلمها نظريا في قاعة الدرس.

فالتربص الميداني هو خبرة يكتسبها الطالب المدرس بهدف التدريب على التعليم والتي تتضمن الزيارات الميدانية والأنشطة والمشاهدة والتطبيق الفردي في السادس لطلبة الليسانس والذي حدد لفترة شهرين على الأقل يقضيها الطالب في (المتوسطة أو الثانوية) وتحت توجيه وإشراف أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتنسيق مع أساتذة الجامعة بهدف إعدادهم وتدريبهم لمهنة التدريس.

تعريف آخر: هو عبارة عن تمرن وتدريب مهني للطالب ، يساعده في الربط بين الدراسة والتكوين النظري ، وعالم الشغل والوسط المهني ، ليكون:

مستعدا و مهيا للاندماج في محيط العمل ، وممارسة الوظيفة ، عندما يحصل على الشهادة الجامعية.

تذكر

تتفرد مهنة التعليم عن باقي المهن؟؟؟؟ فهي مهنة لقاء الإنسان بالإنسانالفكر بالفكر..... الانفعال بالانفعال.... وهذا يعتمد على مهارة المعلم وإتقانه لمهنته وقدرته على ممارستها.

2- أهداف التربص الميداني:

أ- على المستوى الفردي:

- ✓ **اكتشاف** عالم الشغل.
- ✓ **الاطلاع** على تنظيمات العمل – السارية المفعول –
- ✓ **معرفة** تنظيم وسير، المؤسسات التربوية محل التربص.
- ✓ **تعلم** كفايات الاندماج والاحتكاك بالوسط المهني.
- ✓ **بناء** علاقات إنسانية ، خارج محيط الدراسة والتكوين الأكاديمي.

ب- على المستوى البيداغوجي:

- ✓ **إسقاط** المفاهيم النظرية ، واستعمالها ميدانيا.
- ✓ **تطبيق** بعض التقنيات ، والآليات المكتسبة أكاديميا و**إدماجها**.
- ✓ **تدريب** الطالب على العمل في الوسط التربوي محاولا التعامل مع المشكلات التربوية عن طريق تطبيق ما درسه وتعلمه نظريا.
- ✓ **التدريب** على كتابة وتحضير تقرير التربص الميداني.

ج - على المستوى المهني:

- ✓ **تحصيل** بعض المهارات العملية.

- ✓ **اكتساب** بعض الكفاءات الأدائية.
- ✓ **تعلم** بعض الممارسات التقنية ، المرتبطة بالاندماج وتسيير المسار الوظيفي المستقبلي .

3- أهمية التربص الميداني:

تتضح أهمية التربص الميداني من أهمية معاهد التربية البدنية والرياضية لكونها المعاهد المهنية التي تخرج الكوادر التدريسية لسد احتياجات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ويتم إعداد هذه الكوادر بمختلف أقسام المعاهد على وفق برامج علمية وتربوية منظمة بجانبين أساسيين هما الجانب (النظري والعملي) ففي الجانب النظري يتزود الطالب بالخبرات في الموضوعات العلمية والثقافية والإنسانية فضلا عن إعطائهم الموضوعات النفسية والتربوية.

أما الجانب العملي فيتضمن حصص التطبيق الفردي والجماعي وكذلك التربصات الميدانية في المدارس وتتجلى أهمية التربص الميداني في المشاهدة والتطبيق من كون النجاح في التدريس والمهارة في إتقانه يأتيان عن طريق ما يزود به الطالب من المعارف والمعلومات عن طريق الخبرة التي يكتسبها من خلال الاحتكاك الفعلي بالعملية التربوية.

والتربص الميداني كان وسيبقى حجر الزاوية في عملية إعداد وبناء المدرس لأنه يكسب الطلبة المطبقين المهارات الأساسية والمواقف التربوية التعليمية التي تساعدهم في إضافة خبرات جديدة وهي حصيلة التفاعل الذي يكسبونه خلال تدريباتهم التطبيقية ومعلوماتهم النظرية التي اكتسبوها في معاهدهم.

4- الطالب المتربص والحياة المدرسية:

لابد للطالب المتدرب أن ينسجم مع الحياة المدرسية التي هو مقبل عليها مما يعينه على النجاح في تربصه، ويجعل ذكراها طيبة في نفسه ونفوس الآخرين بالإضافة إلى أنها ستحدد مدى حبه لمهنته بروح عالية ولكي يتحقق ذلك لابد من مراعاة الأمور التالية:

- ★ الانضباط في كل ما يتعلق بقوانين المدرسة فاحرص أن تأتي قبل بداية الحصص ولا تغادر إلا في نهاية الحصص. لأن التأخير يعطي فرصة لإزعاج الأقسام الأخرى والتسبب في الفوضى.
- ★ المبادرة لخلق جو من الألفة والمحبة والتعاون بينه وبين المدرسين والإدارة.
- ★ الاطلاع الدائم على النشرات والتعليمات التي تأتي من مديرية التربية.

- ★ حاول حل المشكلات بينك وبين التلاميذ بروح تربوية وحين يتعذر ذلك تتبع قوانين المدرسة وذلك بالرجوع إلى الإدارة أو المشرف التربوي.
- ★ عدم اللجوء إلى الضرب أو العقاب البدني في أي حال من الأحوال.

استحوذ على الانتباه والمحافظة عليه من خلال:

- وضوح الأهداف التربوية.
- التنوع في التمارين بحيث تكون مشوقة وهادفة.
- ا طرح مشكلات وقدم إطراء للإجابات الصحيحة.
- مواجهة التلاميذ بشيء جديد يدعوهم إلى المنافسة والتحدى وتحريك الذهن وإن العمل المكرر قد ينقلب إلى اللامبالاة التي تؤدي إلى الانحراف.

5- مدى استفادة الطالب المتربص من الأساتذة ذوي الخبرة:

إن التطبيقات التدريسية تفرض فرص متتالية ليس فقط تطبيق النظريات التربوية بل مشاهدة الأستاذ وهو يرشد تلاميذه وفق أسلوب تربوي وكيف يتعامل معهم وعليه تقبل النقد الذاتي لكل درس متلقيا نقد الأستاذ المسؤول عن القسم معتبرا ذلك أحد أسباب نجاحه المستقبلي لأن النقد يساعد على:

1. التعرف على أخطاء الطالب المتربص ونواقصه وإهماله لبعض النقاط والأخذ بتلك الملاحظات.
2. متابعة التعلم المقترن بالتحسين طويلة مدة المهنة.
3. تطور قدراته الفنية والعلمية بعد مواجهة الخبرات والتجارب تعقبها تقييمات جديدة.
4. سهولة الاتصال بالمدرس المسؤول عن القسم لتسيير الأمور التربوية والإدارية وعلى المتربص عند تدريسه ملازمة المدرس الأصلي ليكتسب خبرة عملية ناجحة من ناحية وليألف مع التلاميذ ومعرفة أسمائهم وفروقهم الفردية من جهة أخرى إلا أنه من غير المعقول أن يتواصل وجود المدرس مع المتربص لأن ذلك يعيق إبراز شخصيته وقدراته على ضبط القسم وإظهار كفاءته في تسلسل موضوع الدرس وأنه من المفيد تقويم المتربص بين مدة وأخرى ومعرفة نقاط ضعفه ليتلافها ونقاط قوته ليدعمها ويعززها.

6- مسؤوليات الطالب المتربص الأخلاقية والقانونية:

إن مسؤوليات الطلبة المتربصين يجب أن لا ينظر إليها باستخفاف لأنهم يتعاملون مع مادة حساسة وأن يدركوا أن عليهم مسؤوليات أخلاقية لعمل ما هو أفضل للتلاميذ الذين هم في رعايتهم فعليهم أن يتحلوا بالأخلاق العالية والتصرفات الحسنة حيث أن أي تصرف غير لائق لا يؤثر على الطالب المتربص نفسه

بل على كل الذين يتصلون به فهم يتحملون مسؤولية كبيرة إتجاه أولياء التلاميذ، لأنهم قد وضعوا أبناءهم عند أناس مربين ومعلمين ولهم الحق في توقع هذه الثقة التي تشرفهم كمربين.

تشكل المؤسسات بمختلف أشكالها ذات الطابع التربوي شريكا مهما للطالب الجامعي بما توفره من فرص للتعلم و التكوين الميداني المكمل للتكوين الأكاديمي الجامعي، و هي مؤسسات مستقلة مشكورة جزيل الشكر على تعاونها و مساهمتها في صقل الإطارات المستقبلية للأمة الجزائرية.

على هذا الأساس يجب على الطالب أن يتمتع بما سيتم ذكره من أخلاقيات كما يلي:

- تمثيل المؤسسة الجامعية أحسن تمثيل عن طريق تقديم وثائقه الرسمية الخاصة بالتربص (في صورتها الجيدة ، غير متسخة أو مطوية بشكل غير لائق) بالإضافة إلى مختلف الوثائق التي تثبت انتمائه إلى المؤسسة الجامعية التي يدرس فيها و ذلك في أول اتصال له مع المؤسسة المستقبلة و التي ستكفل بترتيبات تربصه الميداني.
- محاولة الاطلاع و الاستعلام عن مختلف القوانين الداخلية المنظمة لسير المؤسسة المستقبلة و ذلك من أجل انقاء الوقوع في خرق قانوني.
- عدم البوح بأسرار المؤسسة المستقبلة خاصة إذا تعلق الأمر بمعلومات تخص المداولات السرية أو المجالس التأديبية.
- تقادي استخدام أجهزة التسجيل بمختلف أنواعها السمعية و البصرية إلا بإذن من الهيئة المستقبلة المشرفة على تسيير المؤسسة.
- عدم توزيع أي وثيقة داخل مصالح المؤسسة المستقبلة دون الحصول على إذن من المسؤولين.
- التحلي بروح الانضباط و التفكير الايجابي و التسامي بروح طالب العلم المحب للمعرفة و لوطنه.

7- علاقة الطالب المتربص بالتلاميذ:

❖ الاحترام المتبادل: العلاقة بين المتربص والتلميذ يجب أن تكون قائمة على الاحترام المتبادل ويجب عليه أن يراعي مشاكل التلاميذ ويحاول علاجها بنكاه.

❖ التكلف بالكلام: يجب على المتربص اختيار الكلمات اللائقة والهادفة التي تصل بسهولة إلى ذهن المتعلم كذلك عليه أن ينتبه إلى استعمال أي إشارة أو جرح في حق التلاميذ مما يؤدي إلى جو غير طبيعي في القسم.

❖ الصداقة: يكون المتربص علاقة ودية مع تلاميذه ولكن من الحكمة أن لا تسود علاقة الأخوة الزائدة في أمور بعيدة عن مادة الدرس تدفع بالتلاميذ إلى الأسئلة الشخصية التي تقلل من مهابة المتربص في

بداية تربصه ولا بد من تأكيد الشخصية في غير صلابة زائدة أو مرونة زائدة لذا يجب التأكيد وبشكل تدريجي إلى كسب ثقة التلاميذ دون أن يخسرهم.

8- الكفايات المهنية للطالب المتربص:

يتوقع من الطالب المتربص خلال فترة التربص أن يكتسب العديد من الكفايات المهنية ويعمل على تنميتها لحد الإتقان. ولكي يكون التدريب موجهًا نحو تحقيق غايات محددة يمكن التركيز على بعض الكفايات في إطار إدراكها واستيعابها والرجوع إلى التقويم على ضوءها.

وعلى ذلك يتوقع من الطالب المتربص خلال فترة التربص أن يصبح قادرًا على:

أولاً: في مجال الصفات الشخصية المهنية

1. أن يظهر بالمظهر اللائق به كمعلم فالمعلم الناجح يهتم بمظهره ويهتم بلياقته البدنية ونظافته.
2. أن يتعاون مع زملائه من المعلمين.

ثانياً: في مجال التدريس

- أن يحضر الدرس بدقة ويتمكن منه.
 - أن يحدد أهداف الدرس بوضوح.
 - أن يحسن اختيار وتنظيم محتوى الدرس من خلال:
- اختيار محتوى مرتبط بتحقيق الأهداف المرجوة ومناسبتها لمستوى التلاميذ وقادراً على تنظيم المحتوى بطريقة مترابطة تظهر الوحدة والتكامل بين أجزاء الدرس باختيار الوسائل والأنشطة التعليمية.

1. أن يعرض موضوع الدرس بوضوح:

يكون قادراً على عرض المادة الدراسية بصورة صحيحة يفهمها التلاميذ وعرض وجهات النظر المختلفة والوسائل التعليمية في وقتها المناسب ويستخدم وينوع في الأنشطة التعليمية.

انظر

الأشكال التي يتخذها التفاعل الصفي فهي شبيهة بالأشكال التي يتخذها التفاعل الاجتماعي، لأن الصف يشكل نظاماً اجتماعياً متكاملًا.. وهي:

- التبادل ← التعاون
- الإذعان أو الطاعة ← القسر والإلزام
- الصراع

2- أن يضبط سرعته في تقدير الدرس:

فيكون انتقاله من تمرين إلى تمرين مقرونا باستيعاب التلاميذ ويراعي الفروق الفردية بينهم ويعمل على استمرار التفاعل بينه وبين تلاميذه.

3- أن ينهي الدرس في الوقت المحدد للحصة:

أن يكون قادرا على جمع أطراف النقاط الأساسية في الدرس ويضمن إلى تحقيق الأهداف المنشودة مع نهاية الوقت المخصص.

ثالثا: في مجال تقييم نمو التلاميذ:**1- أن يستعمل وسائل متعددة لتقييم نمو تلاميذه.**

2- أن يستعمل نتائج تقييم نمو تلاميذه في تطوير العملية التعليمية فيكون قادرا على تحليل النتائج والاستفادة منها في تطوير عملية التعلم والتعليم وقادرا على توضيح نواحي القوة والضعف بالنسبة لكل تلميذ. فيقدم العون لهم ويجيب على تساؤلاتهم ويشترك معهم في تنفيذ الأنشطة التعليمية.

3- أن يتصرف من موقعه الوائق بنفسه:

يتصرف بهدوء في المواقف غير المتوقعة ويبني أحكامه على أساس تقدير الظروف للمواقف ولا يلجأ إلى أساليب العقاب الجماعي ولا يفعل بما يضيع هيئته.

4- أن يكون عادلا في معاملته للتلاميذ:

ألا ينحاز لفئة على حساب فئة من التلاميذ ولا يتأثر بالعلاقات الشخصية التي تربطه بالتلاميذ خارج الفصل ويستعمل أساليب موضوعية في تقييم تلاميذه.

رابعا: في مجال التقييم الذاتي:

1- أن يقوم نفسه ذاتيا: يكون قادرا على أن يقوم عمله في ضوء الكفايات المهنية وراغبا في التعرف على نواحي القوة والضعف فيه، هو شخصيا ويطلب النصح والتوجيه من المشرف وزملائه.

2- أن يعمل على تحقيق أكبر قدر من النمو في عمله المهني: أن يكون قادرا على تدعيم نواحي قوته والتغلب على نواحي الضعف التي قد تظهر في إعداد المهني.

رسالة

إذا أخلصت وبذلت الجهد الكافي في فهم واستيعاب المادة، فتوجه إلى التطبيق ومراجعة التطبيق فإن ذلك سيصبح جزءا دائما من معتقداتك في إدارة الصف الفعلي.

9- نصائح وإرشادات للطالب المتربص:

- 1- يعمل الطالب المتربص على تشجيع الأمانة وإثابة الأفراد الذين ثبت حسن أمانتهم.
- 2- منع التلاميذ من جلب كل ما هو ثمين ومغري و هو مطلوب من المتربص التشديد عليه وتطبيقه.
- 3- اختيار قادة الفرق من بين أفضل التلاميذ خلقا وأمانة وذكاء والزامهم ببعض المهام.
- 4- الإلمام بحياة التلاميذ والتعرف على أوضاعهم وتفصيل حياتهم ومتابعة التلاميذ ذوي السوابق دون إشعارهم بهذه المتابعة وبناء جسور وعلاقات صريحة معهم.
- 5- محاولة تبسيط وتوصيل المعلومة إلى كل التلاميذ.
- 6- إعداد وتنظيم الدرس.
- 7- حسن استغلال الأدوات والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف الدرس.
- 8- مدى التفاعل الايجابي بين المتربص والتلاميذ.
- 9- إتزان الشخصية وقوة الملاحظة.
- 10- ربط المادة العلمية بحياة وبيئة التلميذ.
- 11- المظهر اللائق للمتربص.